

(٢) شرح رسالة الإمام المجدد لأهل القصيم محمد بن عبد الوهاب

// المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ثم ذكر الشيخ رحمة الله ثالثا ثانيا قال
ان اهل السنة وسط في باب وعيid الله بين المرجية والوعيية. من اشهر طوائف المرجية - 00:00:00
الجهمية من اشهر طوائف المرجية الجهمية. ومن اشهر طوائف المرجئة الكرامية ومن اشهر الطوائف المرجئة ايضا آلاشعرية انهم
يرون ان الايمان والتصديق ومرجئة الفقهاء. واما الوعيية فمن اشهر فرقهم الخوارج بجميع طوائفها - 00:00:20
ومن اشهر فرقهم ايضا المعتزلة اشهر من فرق الوعيية المعتزلة فهؤلاء وهؤلاء متظاذون ثم قال ثالثا مبينا وسطية اهل السنة وهم
وسط في باب الايمان والدين بين الحرورية والمعزلة وبين المرجئة والجهمية - 00:00:40
باب الايمان وباب الدين فيه ايضا على غلو وعلى جفاء فمتهم من يقول ان الايمان لابد ان يكون كاملا والا صاحبه خرج من
الاسلام ومنهم من يقول افسق الملة 00:01:01 كاتقى الملة -

تأملوا معي التناقض العجيب اما اهل السنة والجماعة فانهم يقولون ان هناك مؤمن تقي وهناك مؤمن شقي هناك مؤمن صالح وهناك
مؤمن فاسق اذا الايمان والدين الناس فيه على مراتب. المراتب العالية اهل الاحسان والتقوى والصلاح والبر - 00:01:20
دون ذلك اهل الايمان الواجب دون ذلك اهل الاسلام. وليس وراء الاسلام الا الكفر عيادة بالله تعالى الحرورية والمعزلة قالوا لابد ان
يكون الاسلام والايمان كامل والا يخرج الانسان من الاسلام - 00:01:44

والمرجية والجهمية زعموا ان اي اسلام كاعلى الاسلام عيادة بالله تعالى ثم رابعا ذكر رحمة الله وسطية اهل السنة والجماعة في باب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج - 00:02:03

فان بعض الخوارج يكفرون علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ويكتفرون معاوية ومن قاتل من الصحابة فيما بينهم يقولون انهم كفار
عيادة بالله ولا يتزرون على الصحابة الا ابا بكر وعمر ومن كان في زمانهم - 00:02:21
وهذولا عكس الروافض. بعض الروافض يكفر او عامة الروافض غير الشيعة. الشيعة يختلف عن الروافض اه عند اهل السنة والجماعة
لا سيما الشيعة الاولى. فان الروافض هم الذين يكفرون الصحابة الا سبعة - 00:02:40

الا سبعة وهو علي وسلم ان والحسن والحسين وابو ذر وعمار ابن ياسر يعني هؤلاء الذين كانوا مع علي رضي الله تعالى عنه هذا
بعض بيان وسطية اهل السنة والجماعة انهم يقولون عن الصحابة كلهم خيار كلهم عدول وسبيات - 00:02:59
تهم التي تروى اما كذب مختلق واما مزور عن وجهه واما مغير واما انه آلا سيئة لكنها في بحور حسناتهم ممحوة هذا اعتقاد اهل
السنة والجماعة في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. مع انهم لا يعتقدون العصمة في الصحابة - 00:03:22

بخلاف غلاة الروافض فانهم يعتقدون العصبة ولا الشيعة يعتقدون العصمة في الائمة والخوارج عيادة بالله يكفرون اي صاحبى صدر
منه ذنب عيادة بالله تعالى. هذا بعذ انواع وسطية اهل السنة والجماعة. هناك - 00:03:48

اشياء اخرى في الوسطية منها وسطية اهل السنة والجماعة في التعامل مع الكفار. فمن الفرق من يرى انه لابد من قتل الكفار كلهم
حتى الذمي والمستأمن منهم كما هو حال بعض الخوارج والتكفيريين - 00:04:06

ومن الفرق من ترى ان الكفار كلهم ليسوا باعداء للمجرمين يعني بين الغلو والجفاء ايضا اهل السنة والجماعة وسط في باب الاخلاق

فمن الفرق من تهتم بالاخلاق وتجعل قضية القضايا الاخلاق - 00:04:25

وتهمل جانب الاعتقاد وبعض الفرق تهتم بالجانب الاعتقادي وتهمل الجانب الاخلاقي والعملي. واهل السنة وسط في هذا الباب كذلك في باب اه التعامل مع العلما من الفرق من لا يقيمون للعلماء وزنا - 00:04:46

ولا يرون لهم شيئا ويقولون هم رجال ونحن رجال ومن اهل السنة ومن و منها ومن يخالف هؤلاء يقولون العلماء لا تجوز مخالفتهم مطلقا واهل السنة وسط في هذا الباب كذلك اهل السنة لهم وسطيات عظيمة في جوانب كثيرة من جوانب الدين بل في كل جانب من جوانب الدين - 00:05:07

هم وسط واراد المصنف رحمة الله بهذا الاشارة الى وسطية اهل السنة والجماعة جعلنا الله واياكم منهم ثم ثبتنا الله واياكم على منهاجهم. نعم. قال الامام المجدد رحمة الله تعالى. واعتقد ان القرآن كلام الله - 00:05:35

منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. وانه تكلم به حقيقة وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه وسفيره بينه وبين عباده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وأؤمن بان - 00:05:55

الله فعال لما يريد. لا. قفل اولا قال اعتقاد ان القرآن كلام الله. هذا من مسائل الایمان بالكتب فان الایمان بالكتب لما تقول امنت بالله ولائكته وكتب لما تقول امنت بالكتب يشمل شقين الایمان العام بالكتب المنزلة كلها والایمان الخاص بالقرآن الكريم - 00:06:15

ومن الایمان الخاص بالقرآن الكريم ان تعتقد انه كلام الله عز وجل ليس كلام احد من المخلوقات كما قال عز وجل في سورة آآ المدثر كما قرأناه ان فيلسوف قريش ماذا قال ان هذا - 00:06:41

قول البشر فمن زعم ان القرآن قول احد من الورى والمخلوقات توعده الله بسقى فدل على ان القرآن ليس كلام احد من البشر لا محمد صلى الله عليه وسلم ولا جبريل ولا القلم ولا اللوح القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. منزل غير - 00:06:59

لان الله عز وجل الخالق هو سبحانه الخالق واسمعه وصفاته وافعاله ليست مخلوقة وانما المخلوقات بافعالهم وصفاتهم واسمائهم مخلوقة فما يضاف الى المخلوقات من الصفات تكون مخلوق وما يضاف الى الله تبارك وتعالى من الصفات لا تكون مخلوقة. الله جل وعلا الموصوف بالكمال - 00:07:23

هو سبحانه وتعالى متكلم تكلم بالقرآن وتكلم بغير القرآن فالقرآن كلام الله عز وجل لابد ان تعتقد انه كلام الله ليس كلام جبريل ولا كلام اللوح ولا كلام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

وفي قوله عز وجل انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. ما معنى انه لقول رسول كريم؟ انه - 00:08:09

القرآن لقول رسول كريم يعني محمد صلى الله عليه وسلم اي قوله بلاغا والا الكلام كلام الله كما قال عز وجل في سورة التكبير انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين - 00:08:24

فلو كان القرآن كلام احد الرسولين لما جاز نسبته الى الاثنين منها فدل ان القرآن كلام الله وهو قوله جبريل بلاغا وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلاغا كما هو - 00:08:42

قول القراء فالقراء يبلغون كلامهم وباصواتهم وبالفاظهم والقرآن كلام الله حيثما تصرف اذا القرآن كلام الله عز وجل قال تعالى وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:08:57

الله عز وجل يتكلم وكلم الله موسى تكليما. كلاما يليق بجلاله سبحانه وتعالى كيف شاء لا يجوز ل احد ان يتصور انه لا يتكلم لان لان الانسان اذا اعتقد ان ربه لا يتكلم. فمن الذي يأمر وينهى - 00:09:17

من الذي يخاطب العباد ويفصل بين العباد من الذي يقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ من الذي قال لموسى ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني - 00:09:37

اذا لابد الانسان يعتقد ان ربه جل في علاه يتكلم كما يليق به سبحانه. ولا يجوز ان يعتقد الانسان ان الله يتكلم مثلنا لا الله ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى - 00:09:51

اذا القرآن كلام الله ليس كلام احد من الورى القرآن كلام الله منزل غير مخلوق لا يجوز ان تعتقد ان الله يتكلم لا بد يكون عنده اسنان
عنه ضروره عنده هذا ما يجوز هذا التشبيه - 00:10:05

يجب ان تعتقد ان الله يتكلم كيف لا نعلم نعم بصوت والا هي ما الذي سمعه جبريل قال الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:10:20

قال ابو هريرة قال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله اذا اراد ان يتكلم ضربت الملائكة بجحثتها خضعا لما تسمع من قول الله عز
وجل وفي صحيح البخاري في كتاب التوحيد - 00:10:39

قال فيناديهم الله يوم القيمة بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب الله جل في علاه يتكلم يجب ان تعتقد هذا الاعتقاد وهذا
القرآن منه بدأ ما هو من اللوح المحفوظ ولا من بيت العزة ولا من جبريل ولا من محمد صلي الله عليه - 00:10:57

من قال ان هذا الا قول البشر قال الله ساصليه سقر لان لو كان قول البشر كان الناس قدروا ان يجيبوا مثله والله يقول لئن اجتمعت
الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير هل قال لو - 00:11:20

مجتمع الجن والانس غير محمد ولا غير جبريل؟ لا لو اجتمع الانس والجن ما يستطيعون يجيبون مثل هذا القرآن لانه كلام الله لانه
صفة من صفات الله عز وجل منه بدا حقيقة فهو المتكلم به. واليه يعود ان يرفع في اخر الزمان. فلا يبقى في المصحف منه -
00:11:40

قطر ولا في الصدر منه حرف يرفع القرآن في اخر الزمان كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه فيصبح الناس فيقول القائل
منهم اني كنت احفظ كتاب الله - 00:12:04

ولا اذكر منه شيئا هذا من علامات اخر الزمان قال وانه تكلم به حقيقته ولذلك لابد ان تعتقد ان الله يتكلم حقيقة بلا كيف. والا ما
الفرق؟ سؤال الان. لو كان الله لا يتكلم - 00:12:20

قل ما الفرق بينه عيادة بالله وبين الاصنام التي لا تتكلم قال ابراهيم عليه السلام لقومه هل يسمعونكم اذ تدعونها او ينفعونكم او
يضرون و قال فاسألوهم ان كانوا ينطرون. ينطرون - 00:12:40

لو كان الله لا يسمع لو كان الله لا يقدر ان ينفع ولو كان الله لا يتكلم ولا ينطق قالوا له وانت ربك لا يسمع وربك لا يقدر وربك لا ينطق -
00:13:00

فدل على ان الله موصوف بالكمال منزه عن النقص ومن النقص الخرس كيف لعاقل يعتقد ان الله لا يتكلم؟ عيادة بالله هذا وصف
الاخرين هذا وصف الجماد لا يليق بالله العلي الاعلى - 00:13:16

من الذي يقول للرسل من الذي يخاطب الملائكة؟ اذا كان الله لا يتكلم هذا الكلام قالته الزنادقة يريدون
اسقاط هيبة الدين هذا خلاصة الكلام. والا ما يمكن ان ان يفهم انسان شيء اخر - 00:13:37

ما الذي اراده الجهم ابن صفوان عليه من الله ما يستحق؟ الذي نشر هذه المقالة يريد نزع ع神性 الدين من قلوب الناس واذا نزع
ع神性 الدين من قلوب الناس خلاص - 00:13:55

يفعلون ما يشأون فالقول بان الله لا يتكلم هي مقوله جهمية مجوسية نصرانية يهودية خليق كوكيل مشكل انتم تشربون عصير
مشكل هم مسوين لكم قول مشكل لماذا؟ لأن الجهم ابن صفوان الترمذى الماجوسى اخذ عن الجعد ابن درهم. والجعد ابن درهم اخذ
من - 00:14:09

صائنة في حوران فلاسفة ودرس الجعد ايضا على رجل يقال له سوسا او بيان ابن سمعان قيل سوسا وقيل بيان وقيل هما واحد
وسوسة هذا النصراني عمن اخذ؟ على من درس؟ درس على طالوط ابن اخت لبيد ابن الاعصم اليهودي الذي سحر النبي صلي الله
عليه وسلم - 00:14:38

هذه سلساتهم. اما نحن فنقول قال الله قال رسول الله هذه سلسالتنا اذا لا بد ان تعتقد ان الله تكلم حقيقة. وانزله على عبده رسوله
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:15:13

انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة. تنزيل من حكيم حميد. تنزيل من الله العزيز العليم حميم والكتاب المبين. اذا كل
هذا هذه الايات تدل على انه منزل. قل نزله رح القدس ها من وين - [00:15:29](#)

من ربك هذه ايات تنص على ان القرآن منزل من الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم اميته على وحي وسفيره بينه وبين عباده
لا شك ان الله عز وجل انزله على عبده ورسوله محمد - [00:15:49](#)

صلى الله عليه وهو السفير بيننا وبين الله عز وجل. كما ان جبريل سفير بين الله وبين محمد صلى الله عليه وسلم. نعم قالشيخ
خالد يحط له عنوان جديد وجوب الایمان بالقدر. نعم - [00:16:09](#)

قال رحمه الله تعالى وآؤمن بان الله فعال لما يريد ولا يكون شيء الا بارادته ولا يخرج شيء عن مشيئته وليس شيء في العالم يخرج
عن تقديره. ولا يصدر الا عن تدبيره. ولا محيد لحاد عن القدر - [00:16:25](#)

محدود ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المستور. هذه الجزئية متعلقة بالایمان بالقدر. الایمان بالقدر ايتها الاخوة هو ان الله علم
ويعلم كل شيء هذا واحد والله بكل شيء علیم. مطلقا - [00:16:45](#)

ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون قال الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها علم العلم سبحانه وتعالى وقال وعلمك ما لم
تكن تعلم وقال عز وجل يعلم ما في السماوات وما في الارض مضارعا - [00:17:06](#)

وقال عز وجل والله علیم مصدرنا علیم بما تعلمون علیم بما تفعلون ایات كثيرة وقال عز وجل لما قالوا ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالما. قال اخسأوا فيها ولا تكلمون. لماذا قال لهم؟ اخسأوا فيها ولا تكلمون. لأن - [00:17:28](#)

الله يقول في ایة اخرى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون. كيف علم الله ذلك لاحاطة علمه بما لم يكن وكان كيف يكون اذا لا
بد ان نؤمن بان الله علیم بكل شيء هذا واحد - [00:17:55](#)

رقم اثنين ان الله امر القلم فكتب كل ما هو كائن الى يوم القيمة ان الله امر القلم فكتب كل ما هو كان الى يوم القيمة وكانت هذه
الكتابة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كما جاء في الحديث - [00:18:13](#)

قال الله عز وجل ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. ان ذلك في كتاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في
كتاب. في كتاب - [00:18:34](#)

من قبل ان نبرأها ما صار من مصيبة الا باذن الله. اذا لا بد ان تعتقد ان الله علیم بكل شيء وان الله كتب كل شيء ما يتعلق بالعباد
 وبالارض وما يتعلق بافعاله سبحانه وتعالى واقواله في الارض - [00:18:52](#)

ثالثا ان الله عز وجل اذن وشاء واراد فكانت هذه الموجودات ولو لا مشيئته وادنه وارادته لما كان شيء ولو لا اذنه ومشيئته وارادته لما
كان شيء فالله اذن جل في علاه - [00:19:13](#)

هذه الثالثة لا بد ان تعتقد وما اصاب من مصيبة الا باذن الله الا باذن الله. وما تشاءون الا ان يشاء الله الا ان يشاء الله اذا الله جل
وعلا يشاء ويريد ويأذن فيكون والا ما يمكن ان يكون شيء - [00:19:41](#)

رابعا ان الله عز وجل هو الذي يخلق افعال العباد ولو لا خلقه ما كان شيء في الوجود فالعباد اذا ارادوا ان يؤمنوا بالقدر على الوجه
ال تمام يجب عليهم ان يعتقدوا هذه الامور الاربعة. الله علیم بكل شيء كتب كل شيء - [00:20:06](#)

اذن بالاشياء والا ما كانت واوجد وخلق الاشياء واجدها هذه مراتب القدر وليس في هذا جبر البتة بعض الناس يظن ان الله اذا كتب
ان هذا جبر لا هذا دقة علم - [00:20:32](#)

هذا ايش دقة علم لا يمكن ان يكون في علم الله ذرة خطأ علم الله ما الذي يريده فلان وفلان وفلان؟ فامر القلم فكتب وليس
هذا جبرا لماذا؟ لأن المكتوب حسب علمه - [00:20:58](#)

وعلمه ليس الزاما للعبد وانا سأضرب مثلا واحدا واكتفي به لو ان وانا ادرس في الجامعة بعد معايشة الطلاب شهرا كاملا. قلت لهم
عرفت العشرة الممتازين منكم وعرفت العشرة الراسبين منكم وعرفت العشرة الباقيين الذين هم بين بين منكم - [00:21:25](#)

وانا كتبت هذا في دفتري فاخبرتهم عن علمي وعن كتابتي هل لهم ان يتذكروا المذكرة؟ لعلمي ايهم؟ لاخباري ايهم بالاجمال هل

لهم؟ لا. ممتاز. ليس لهم. لا بد ان يجدوا. مع اني اخبرتهم. فالله اذا اخبرنا انه علم الشقي وعلم السعيد. هل نترك - [00:21:54](#)
العمل لا لذك الصحابة لما قالوا فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. اجتهد انا لما اخبرك يقول لك عشرة ممتازين وعشر
راسبين المفروض انت تجتهد اكتر حتى تكون من العشرة - [00:22:20](#)
فاما انتهى الفصل وسوينا الاختبارات اصبت في العشر الممتازين واطلأت في العشر الراسبين ان رسبوا خمسة والباقين صاروا بين
بين هل للباقين ان يعترضوا يقول انت اللي خليت العشرة ممتازين - [00:22:38](#)
اذا ليس له من يحتاج بعلمي. فلماذا لا يحتاج بعلم الله؟ يقول اللي الله كتبه يصير الله كتب بس حسب ما انت تريid انت ماذا تريid؟
اسعى صلح ارادتك صحق. ما هو الله جبرك - [00:22:59](#)
لو الله اراد ان يلزمك للزمك لو اراد الله ان يقهرك لقهرك الله جعل لك اراده لذك نحن نرى بعض كبار السن حينما يريد الله عز وجل
يسلب عنهم الارادة - [00:23:17](#)
يريد ان يصلى المسكين لا يستطيع. يريد ان يسجد لا يستطيع يريد ان يتوضأ لا يستطيع هناك فرق بين السلب الارادة وبين العلم الله
علم ايها الاخوة اذا رسب هؤلاء هل لهم الحق ان يعترضوا؟ يقول انت اللي رسبتنا؟ انا اخبرتكم - [00:23:32](#)
بعلمه وعلم الله لا خطأ في علم العبد فيه خطأ اذا كان لا يجوز ان نحتاج على العباد بعلمهم عنا. فكيف نحتاج على الله بعلمه؟ ما
يجوز هذا. هذا تجل من ابليس انتبهوا - [00:23:54](#)
لذلك قال المصنف وامنوا بان الله فعال لما يريد. لا شك لو قال القائل لماذا خلقنا؟ فعال لما يريد؟ خلقنا لعباده. لماذا خلقنا لعباده؟
فعال لما يريد لماذا خلق البهائم؟ فعالوا لما يريد. لماذا خلق البحار؟ فعال لما يريد - [00:24:12](#)
تريد ان تعرف الحكمة هذا شيء اخر. لكن لماذا خلق؟ فعلوا لما يريد. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ولا يكون شيء الا بارادته لو اراد
الله لا يكون شيء لا يكون - [00:24:32](#)
ولا يخرج شيء من مشيئته. ولهذا قال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله. انت تريid لكن اذا لم يرد الله لن يكون لن يكن ولا يصدر الا
عن تدبیره جل وعلا - [00:24:47](#)
قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ولا مجيد لاحد عن القدر المحدود. لماذا؟ لأن علم الله ها دقيق ادق من الشعرا
لا خطأ فيه بمقدار ذرة - [00:25:01](#)
فما قدره الله وما كتبه الله لا يمكن لاحد ان يقع على خلافه لا لانه يجبرهم لا بل لدقة علمه وهنا مكمن العظمة فالواجب ان القدر
يحملنا على الاعتقاد بعظمة الله. يحملنا على اعتقاد عظمة ربوبية الله. عظمة علم الله - [00:25:21](#)
عظمة مشيئة الله عظمة ارادة الله سبحانه وتعالى قال ولا يتتجاوز ما خط له في اللوح المسطور. لماذا؟ ها؟ هل للجبر كما يقوله
الجبرية؟ وللعظيم علمه؟ ولعظيم علمه بس انتهت الاشكالية - [00:25:47](#)
نعم قال رحمه الله تعالى واعتقد الایمان بكل ما اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم مما يكون وبعد الموت فاومن بفتنة القبر ونعيمه
وباعادة الارواح الى الاجساد. فيقوم الناس لرب العالمين حفاة - [00:26:04](#)
عراء غرا تدنو منهم الشمس وتنصب الموازين وتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدواوين فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله. هذه الجزئية متعلقة -
00:26:25
بالایمان بالرکن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر الایمان باليوم الآخر او الایمان بالبعث اختصارا الایمان باليوم الآخر
يتضمن اربعة اشياء ماذا يتضمن؟ لما تقول امنت باليوم الآخر - [00:26:54](#)
تضمن اربعة اشياء الاول الایمان بما يكون من عند النزع في عالم البرزخ كله هذا يدخل الایمان من عند النزع وعذاب القبر ونعيمه هذا
واحد وسؤال منكر ونکير هذا واحد - [00:27:12](#)
ثانيا الایمان باشراط الساعة الصغرى والكبرى ثالثا الایمان بالبعث والنشر وما يكون يوم القيمة هذا اعظم وهو الذي عند الاطلاق

يشمل الكل الايمان بالبعث الايمان بالنشور الايمان بيوم القيمة رابعا الايمان بوجود الجنة والنار وابديتهم بتأييد الله لها - 00:27:30
الايمان بالجنة بوجود الجنة والنار وابديتهم بتأييد الله لها قال المصنف واعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم
ما يكون بعد الموت قلنا ما الذي يكون بعد الموت؟ تأملوا معي اولا ها نزع الروح - 00:28:08

وصعوده وخطاب الملائكة وخطاب الله له وافتتاح السماوات للروح او عدم افتتاح السماوات للروح ثم بعد ذلك ها؟ قال فأؤمن بفتنة
ونعيمه فتنة القبر المقصود به سؤال منكر ونکير فتنة القبر المقصود به سؤال منكر ويكون هذا باعادة الارواح الى الجسد -

00:28:29

كيف؟ نعم نعم لهي اربعة قلنا الايمان باليوم الاخر يتضمن اربعة امور الايمان بما يكون من عند النزع الى فتنة القبر وعذاب القبر
ونعيمه والسؤال منكر ونکير. هذا واحد رقم اثنين الايمان بشرط الساعة الصغرى والكبرى - 00:28:59

رقم ثلاثة الايمان بالبعث والنشور وما يكون في يوم القيمة رقم اربعة الايمان بوجود الجنة والنار وابديتهم بتأييد الله لها الارواح
تعود الى الاجساد في القبر الارواح تعود الى اجساد بعد الموت؟ نعم تعود. كيف؟ لا نعلم. انت اذا نمت روحك تخرج ولا - 00:29:22
تبقى تخرج بنص القرآن ها؟ صح؟ نعم. بنص القرآن تخرج ما هي الاية؟ الله يتوفى الانفس الانفس اذا اطلقت في القرآن معناها الروح
في البدن يعني يقبض الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها - 00:29:50

ويمسك التي قضى عليها الموت ها يرسل الاخرى الى اجل يعيدها ولا لا؟ اذا الدائم هو حي بالنسبة لنا حكما وروحه غير موجود
شرعاع شرعا عقلا ما نستطيع ادراكه - 00:30:14

شرعاع طيب وبين الروح وبين البدن علاقة كيف لا نعلم. كذلك اذا مات الانسان تعود روحه الى بدنه حتى لو اكلت البدن حتى لو
احرق البدن حتى لو صارت ذراتا البدن. الروح تعود - 00:30:34

لها علاقة بالبدن. كيف لا نعلم نحن لا نعلم الان ما علاقة الروح بابنائنا؟ ما نعلم. الذي نعلم ان الروح موجودة البدن حي. خرجت
الروح ما تردد. هذا الذي نعلم - 00:30:54

بعض الناس يقول ما لي روح اذا كان ما لك روح فانت والحمد سواء ما في فرق ها؟ صحيح اذا وبعادة الارواح الى الاجساد. وهذا من
معاني قوله عز وجل. امتنا اثنين - 00:31:12

واحبيتنا اثنين هذا من معاني هذه الاية ترى. شنو معنى امتنا اثنين؟ الموتة الاولى الصحيح نزع الروح من البدن في الدنيا هذى
الاماة الاولى اليمات الثانية لما يكون النفحة الاولى فتصبح الخلائق. المنعم والمعذب - 00:31:30

الحي في الدنيا والمنعم والمعذب في القبر هذه اليمات الثانية عند جمع من اهل التفسير والاحياء الاول احياؤنا من العدم احياؤنا من
العدم على قول والاحياء الثاني الاحياء حينما تعود الروح الى البدن في القبر - 00:31:55

والقول الثاني الاحياء الاول ليس من العدم. لأن من العدم خلق وليس احياء. الاحياء بعد الاماة تسمى احياء تسمى احياء لكن هذا
فيه نظر ولا ندخل في هذه المسائل في الغيب وانما نقول الارواح تعود الى الابدان بنص الاحاديث - 00:32:19

فتعود روحه الى بدنه كما في حديث البراء ابن عازب عند ابي داود مطولا وفي مسند الامام احمد وبعده في الصحيحين قال
فيقوم الناس لرب العالمين هذا يوم البعث والجزاء. هذه اعادة كاملة تامة. تعود الابدان كاملة - 00:32:42

كن فلان فيكون يخلق الله الخلائق كلهم كما كانوا فيقوم الناس لرب العالمين حفاة غير م المتعلين وفاة غير م المتعلين. عراة غير لابسين.
ما عليهم ثياب غرلا غير مختونين وفي هذا الوقت العصي - 00:33:03

بيعث الله المسلمين المتوضئين والمصلين وعلى جبينهم الغرة وهي البياض وعلى اطرافهم نور يتلألأ وهي التجليل نسأل الله ان
 يجعلنا واياكم امين فكيف يعرفكم محمد صلى الله عليه وسلم من الغرة والتجليم - 00:33:35

من الغرة والتجليم يعرف امته. لانها من خصائص الامة الغرة والتجليم من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم قال تدنو منهم
الشمس تقرب كم تدنو قرب ميل الشم قرب ميل المسافة او قرب ميل المكحلة الله اعلم - 00:34:00

ف اذا دنت الشمس فاذا دنت الشمس اي شمس الشمس هل هي المعهودة؟ فتكون الالاف والالام للعه وللشمس الالاف والالام ليس للعاد

فتكون شمسا اخر الله اعلم هذا غيب لا نخوض فيه - 00:34:25

فتندو الشمس فتدنو من ام الشمس لان الله قال عن شمس الدنيا قبل القيامة اذا الشمس كورت يعني ما معنى كورت؟ ذهب ضوءا واجتمعت لف بعضه على بعض فذهب ضوئها - 00:34:45

ومن هنا قال بعض العلماء هذه الشمس ليست هذه الشمس قال تندو منهم الشمس الناس يعرقون وسبعة يظلمهم الله في ظله جعلنا واياكم منهم. ومنهم من يغرق في عرق ومنهم من يلجمه عرقه - 00:35:00

ومنهم ومنهم اعادنا الله واياكم من هؤلاء وتنصب الموازين وتوزن بها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. الله يجعلنا واياكم وابائنا ومسايخنا. امين. وذرياتنا منهم وازواجهم. امين. ومن خفت موازينه - 00:35:22

فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدا وتنشر الدواوين. دواوين هي الصحف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه الله يجعلنا منهم. واخذ كتابه بشماله. الذي يأخذ كتابه بالشمال هم الكفار. والمشركين يكون والمنافقون والذين يأخذون الكتاب باليمن - 00:35:40 هم اهل الاسلام والايام الابرار والفساق ثم توزن صحائفهم فمن ثقلت لذلك العلما يرتبون اعمال يوم القيمة كيف يقولون يقولون اولا الشفاعة العظمى ثانيا ثالثا تطايير الصحف واخذ بيمينه واخذ بشماله - 00:36:05

تطايير الصحف ثالثا وزن الاعمال ثالثا وزن الاعمال اي نسينا قبل هذا قبل الشفاعة الورود على الحوض الورود على الحوض. اولا ثم الشفاعة ثم تطايير الصحف ثم الموازين - 00:36:36

ثم الصراط ثم القنطرة ثم الجنة جعلنا واياكم منهم واما الكفار والمشركون والمنافقون فاول ما يأخذون صحائفهم بایمانهم بشمائلهم عفوا اعادنا الله واياكم من حالهم او من وراء ظهورهم اصناف - 00:37:08

فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. فيدخلون النار عيادة بالله نعم قال رحمة الله تعالى واؤمن بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرصة القيمة. مأوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظماً بعدها - 00:37:32 بدأ وآمن بان الصراط منصوب على شفير جهنم يمر به الناس على قدر اعمالهم. الايمان بالحوظ من مسائل الغيب وهي داخلة في الايمان باليوم الاخر واهل السنة والجماعة يتبعون هذه الاحاديث الواردة في الحوض وهي متواترة - 00:37:59

وحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرصة القيام عرسة بمعنى ارض القيمة وسميت هذه الارض بالعرصة لانها مستوية وكلنبي حوض كما في مسند الامام احمد ها انتبهوا لهذه المسألة لكلنبي حوض ولكن حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:22

اكبر الحياط حجما واكثر الحياط ورودا واعظم الحياط وصفا نعيدها مرة ثانية حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكبر الحياط حجما واكثر الحياط ورودا واعظم الحيض وصفا نسأل الله ان يرددنا واياكم هذا الحوض. هذا الحوط جاء وصافه في احاديث في صحيح الامام مسلم عشرة احاديث - 00:38:51

فيه اوصاف هذا الحوض مأوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته هي الكيزان اللي يشربون فيها لذلك جاء في بعض الروايات كيزانه عدد نجوم السماء ما راح واحد ينطر يقول ها خله يجي دوري عشان اخذ كاس لا. كثيرة - 00:39:31 من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. الله يجعلنا واياكم. امين. هذا هذه اللفظة لفظة جزء من حديث فيه الدليل على ان من شرب من هذا الحوض لا يظماً وان دخل النار وان دخل النار - 00:39:54

لا وبعض اهل العلم يقول من شرب لا يعذب اذا من الذي يعذب؟ من منع من الحيض لبدعته او لمعصيته من منع من الحيض لاحاداته بدعة او احاداته معصية ولهذا جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض ينادي امته الغر المجلين تعالوا اشربوا - 00:40:16

فينادي اناس يمنعون لماذا تمنعون؟ يسأل الملائكة يقولون له انك لا تدري انهم غيروا هذا واحد مغيرين لدين النبي صلى الله عليه وسلم وهم اهل البدع. انهم احدثوا المحدثين الذين احدثوا البدع وحدثوا المعاصي - 00:40:45 التغيير الصق باهل البدع والاحاديث الصقوا باهل الذنوب وفي رواية انهم ارتدوا اذا الذين يمنعون من الحوض ثلاثة اصناف المرتدون

ومن تشبه بال المسلمين من المنافقين هذا واحد وثانياً المغايرون لدين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:05
وثالثاً المحدثون في دين النبي صلى الله عليه وسلم البعد أو الذنوب والمعاصي ثم قال وأؤمن بان الصراط منصوب على شفير جهنم.
هذا يعني له عنوان مستقل يا شيخ خالد - 00:41:30

وأؤمن بان الصراط منصوب على شفير جهنم وهو الصحيح هو المعنى بقوله تعالى في سورة مريم وان منكم الا واردتها اي الصراط
كان على ربك حتما مقتضاها ثم ينجي الذين اتقوا - 00:41:48

وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَثٌ. يَمْرِيْمَ بِهِ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ اعْمَالِهِمْ كَمْ دَرْجَةُ درجات المروءة الواردة في الأحاديث تأملوا معي منهم من يمر كل معجم البصر. ها ها - 00:42:07

لمح البصر تفتح تغمض ولا هو في الجهة الثانية. هذولا اعلى الدرجات في بعض الروايات كالبرق طرفة عين واضح ومنهم من يمر كالريح المرسلة كالريح المرسلة شديدة السرعة مية وستين كيلو في الساعة - 00:42:28
تقريباها الله اعلم ما ادري انا الريح المرسلة كم سرعتها لا نعلم انا ما قشت و منهم من يكون كاجاود الخير كاجاود الخيل وهي احسن الخيول سرعة في المسابقات كم سرعتها - 00:42:53

ستين ولا سبعين ولا ثمانين؟ على حسب ثمانين تقريباً. ومنهم في بعض الروايات كالبخت كالابل البختية ومنهم من يمشي مشياً هذا
خمسة ومنهم من يزحف زحفاً فناج مسلم واخر مكدوش واخر في النار مكردوس عياذاً بالله تعالى - 00:43:17

نعم. قال رحمة الله تعالى وأؤمن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه اول شافع واول مشفع ولا ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال. ولكنها لا تكون - 00:43:53

الله من بعد الاذن والرضا. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارضى. وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وهو لا يرضى الا التوحيد. ولا يأذن الا - 00:44:13

له فسم . شفاعة لذلك الشفاعة للنبي . صل . الله عليه وسلم لابد ان تؤمن - 15:45:00

انه عليه الصلاة والسلام له الشفاعة العظمى له الشفاعة العظمى وهي الوسيلة على قول جمع من اهل العلم وهي الدرجة الرفيعة وهو المقام المحمود هذه الشفاعة هي الوسيلة وهي الدرجة الرفيعة وهي المقام المحمود - 00:45:42

يأتون الى ادم فلا يشفع والى نوح فلا يشفع - 00:46:14

والى ابراهيم فلا يشفع والى موسى فلا يشفع والى عيسى فلا يشفع كل واحد يحيل للثاني حتى يأتون الى عيسى من يأتي نجاء
الناس الانبياء الرسل الباقيون حتى يحالون الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:31
ما المقصود من هذا الترتيب؟ بيان منزلته لذلك ما هو من اول وهلة يجون عنده ليعلم الخلق كلهم كافرهم ومشركهم ومؤمنهم
صالحهم وطالحهم درجة النبي . الكريمه صلى الله عليه وسلم. منزلته عند الله - 00:46:50

ويقىوم ويسجد عند العرش فيقول ما شاء الله ان يقول فيكون اول شافع عليه الصلاة والسلام واول مشفع اي اول من يقبل قوله في الشفاعة. هذا معنى اول مشفع اول شافع اي اول من يقوم بالشفاعة واول مشفع اي اول من يقبل قوله في الشفاعة - 00:47:10
فيقال له يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واطلب تجاب اذا النبي صلى الله عليه وسلم اول شافع واول مشفع ثم قال المصنف ولا ينكر ولا ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال - 00:47:35

من الذين ينكرون شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اصناف منهم المعتزلة وهم اشهر من ينكرون
الشفاعات برمتها ومنهم طوائف من الخوارج ومنهم الجهمية المرجئة ولادة المرجئة - 00:47:55

وطوائف اخرى قال ولكنها لا تكون الا من بعد الاذن والرضا. هذا معتقد اهل السنة والجماعة. ان الشفاعة ليست كشفاعة المشركين
التي يعتقدوا اهل الشرك ان ولهم يشفع كيف شاء لا - 00:48:22

ليس الامر متروكا له الامر بيد الله العلي الاعلى فلا شفاعة الا بشرطين الاذن من الله هذا رقم واحد والرضا من الله هذا رقم اثنين اذن
من الله للشافع ان يشفع - 00:48:40

واذن من الله فيبيين له لمن يشفع فيقول له في المرة الاولى اذهب فاخبر من النار من كان في قلبه مثقال كذا من الايمان اذهب
فاخبر كذا وكذا من الباب الايمان من الجنة من امتك. اذهب اذا يبيين له يأذن له بوصف معين - 00:48:59

ويرتضى عن الشافع وعن المشفوع. فليس كل احد يشفع ولا في كل احد يشفع ولا يشفعون الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات
لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرى. لماذا ذكر الملائكة السماوات ولم يذكر ملائكة الارض لعل منزلته -
00:49:24

قال وهو لا يرضى الا التوحيد لان لذلك لا يمكن لاحد ان يشفع في اهل الشرك ولا يأذن لاهله واما المشركون فليس لهم من الشفاعة
نصيب كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:49:48

اخر مسألة باقية من مسائل البعث ثم نقف. نعم قال رحمة الله تعالى وآمن بان الجنة والنار مخلوقتان وانهما اليوم موجودتان وانهما
لا يفنيان وان المؤمنين يرون ربهم بابصارهم يوم القيمة كما يرون القمر ليلة البدر لا يضافون في رؤيته - 00:50:06

هذه المسألة هي من آآ المسائل الاخيرة المتعلقة بالايمان آآ بالرken الخامس من اركان الايمان الایمان بالیوم الآخر لابد ان المؤمن يؤمن
بان الجنة والنار مخلوقتان اولا كلمة مخلوقتان يعني بمعنى ان لا يجوز ان تعتقد - 00:50:31

ان الجنة ازلية ابدية. لا يجوز هذا. لابد ان تعتقد انها محدثة ان الله خلقها ان الله اوجدها. هذا معنى مخلوقتان لابد ان تعتقد انهما
موجودتان الان لا يجوز كما يقول المعتزلة ليش الله يخلق الجنة والنار؟ ليش الله يخلق الجنة والنار؟ - 00:50:54

انت انت من حتى تسأل هذا السؤال الله يفعل ما يشاء. اليوم تقول ليش الله يخلق الجنة والنار بكرة يقول ليش الله يخلق
الملائكة في السماء السابعة وانت ايش دخلك - 00:51:19

عجب والله امرهم يعترظون على ملك الملوك سبحانه وتعالى لو لم يكن من حكمة وجود الجنة والنار الا ان هناك في الجنة والنار
خلق يذكرون الله حور عين ملائكة الجنة ملائكة النار - 00:51:32

هناك اناس في الجنة يذكرون الله هذه حكمة كافية في وجود الجنة والنار فظلا عن التشويق ثم ارواح المؤمنين في الجنة. نصوص
عندنا وارواح الكافرين تعرض على النار صباحا ومساء النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. مما خطيباتهم اغرقوا - 00:51:53

ادخلوا نارا ها كيف يقولون ما فيه حكمة؟ كلام فاضي هذا هذول المعتزلة كل شي عندهم على عقولهم يا ليتهم لو لو قالوا على عقول
الصحابة كانوا سلبو وانهما اليوم موجودتان - 00:52:16

وانهما لا يفنيان لماذا لا يفني لديمومة حالهما او لديمومة الله لهم ها لان الله اراد لهم الدواء لولا اراده الله لهم الدوام لوجب الفناء.
لماذا؟ لان كل ما له بدء له فناء - 00:52:32

هذه قضية عقلية قضية عقلية لذلك حتى علماء الذرة يقولون ان الذرة اذا بدأت وتكونت وصارت نواة تعود مرة اخرى الى حالتها
الاولى هذا شيء عقلي مسلم فمن الذي شالها الدوام - 00:52:58

ومن هنا تفهم اية سورة هود خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء الله. اي لكن بمشيئة الله مو هي بنفسها دانما وكذلك
قال الله عن النار الا ما شاء الله. فإذا الجنة والنار ابديتان لا تفنيان بمشيئة الله - 00:53:21

وان المؤمنين وهذه موضوع مستقل من مسائل الاعتقاد ان المؤمنين يرون ربهم بابصارهم نسأل الله ان يرزقنا واياكم رؤيته. امين.
في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة. المؤمن وان المؤمنين يرون ربهم - 00:53:45

ابصارهم والاحاديث فيه متواترة والقرآن شاهد على ذلك. وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال عز وجل عن الكافرين كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محجبون. قال الامام الشافعي فلما حجب اعداءه - [00:54:05](#)

علمنا ان اولىاءه يرونه لو لم يكن ربها رؤية الله ممكنا لما كان موسى يسأل الله ذلك. قال رب ارني انظر لا يليق ببني اسرائيل
المستحيل لكن الله اخبر انه لا يمكن رؤية الله في الدنيا فصار الامتناع شرعا ليس عقليا - [00:54:26](#)

قال لن تراني اي في الدنيا ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. ولذلك قال عز وجل للذين احسنوا الحسنى. ما معنى
الحسنى يا شباب؟ الجنة. ها؟ والزيادة. وش الزيادة اللي فوق الجنة - [00:54:53](#)

ما يمكن تفسيره بعد تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد جاء عنه صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وابو داود قال الزيادة
النظر الى وجه الله نسأل الله ان يرزقنا وياكم ذلك. باب ابصارهم - [00:55:12](#)

كما يرون ليلة البدر كما يرون القمر ليلة القمر كما يرون القمر ليلة البدر لا يظامون في رؤيتها.
بالتخفيف لا يضامون بالتحفيف ظمة او لا يظامون بالتشديد - [00:55:30](#)

لا يظامون اي لا يلحقهم ظيم وهو النقص والعيب او لا يضامون بالتشديد اي لا يزاحم بعضهم بعضا. نسأل الله الكريم آه باسمائه
الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا وياكم النظر الى وجهه الكريم في غير ظراء مضرة ولا فتنة مظلة نكمل ان شاء الله في الغد -
- [00:55:53](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:56:21](#)